قصيدة بوز البومة

في هجاء الملحد تحوت

بقلم د.أحمد الشامي

[1]قَدْ غَرَّهُ صَمْتِي وَطُولُ سُكوتِي...شَيْطَانَةٌ أنْثَى بقَلْبٍ نُوتي
وَجْهُ الْغُرَابِ وَجِسْمُ كَلْبٍ نَابِحٍ...عَقْلُ الحِمَارِ وَالاخْتِصَارُ تُحُوتِ
لّماَ طَلَبْتُ تَناظراً لنبوةٍ...فقد الصواب وصاح كالكتكوتِ
وأدام شتمي ليله ونهاره...حتى أكنسل ذا اللقا ويفوتِ
إِنَّي أشُمَ الرُّعْبَ فِي كَلِمَاتِهِ....صَارِخْ تُحُوتَ كَمُحْتَرِق ْبِمَزُوتِ[2].
والله لن أدع التناظر فارتقب....دعساً كدعس الظفر للبرغوت.
يا أيها التلحود يا ابن القرد هل...في ذا الدماغ العقل أم في الفوتِ[3]
كل النظام دقيقه وجليله ...جاء اعتباطاً كل ذا الملكوت؟
هب أن شخصاً أحمقاً كجنابكم...صفعت قفاه الكف كالهلفوت
هل كان ذاك الصفع لما نلته...من غير شخص لاطشٍ لتحوتِ؟
أيكون كفاً معوزاً لمسببٍ...والكون عشوا خبطة وخفوتِ؟!
يا بوز بومةٍ اصطباراً إنني...أوقفت نعلاً يا قفا البرغوتِ

---

[1] نوتي في العامية المصرية تعني هش و ضعيف.
[2] المازوت من مشتقات البنزين.
[3] فوت بالإنجليزية يعني قدم !